السفيران السعودي والليبي لـ«عكاظ»: احتفاء رسمي وشعبي بزيارة سمو ولي العهد

الليبيون يتطلعون للتعبير عن امتنانهم

فهيم الحامد - طرابلس - سرت - هاتفيا:

الاوساط الشعبية والرسمية والسياسية الليبية تنظر بكل تقدير واهتمام الزيارة الهامة التي سيقوم بها صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى ليبيا.

وتكتسب الزيارة اهميتها البالغة لعدة اعتبارات:

○ ان الزيارة هي الاولى لمسؤول سعودي رفيع لليبيا.. منذ عدة سنوات.

○ الزيارة تاتي بعد الانجاز التاريخي الذي حققته المملكة لايجاد حل لقضية لوكيربي.

○ الزيارة تاتي ايضا في اطار جولة عربية بهدف تنقية الاجواء العربية ولم الشمل وتوحيد الصفوف لمواجهة التحديات.

احتفاء رسمي وشعبي

سفير خادم الحرمين الشريفين لدى ليبيا بدر بخش اكد في تصريحات هاتفية لـ«عكاظ» على اهمية الزيارة وعلى الاعتبارات الثلاثة لهذه الاهمية مضيفا ان الشعب الليبي يتطلع بكل اهتمام وترقب زيارة سمو ولي العهد.

وقال السفير بدر بخش: انني وقد وطئت قدماي ليبيا.. تلمست هذه الحقيقة.. انها مشاعر الحب والتقدير والاحترام تجاه المملكة قيادة وشعبا.

واضاف السفير بخش ان هذه المشاعر الحميمة ليست موجودة فقط على المستوى الشعبي بل على المستوى السياسي والرسمي. مؤكدا على اهمية اللقاء الذي سيجمع الرئيس الليبي معمر القذافي، وسمو ولي العهد موضحا انه سيتم خلال اللقاء بحث سبل تعزيز وتعميق العلاقات ما بين البلدين وبحث القضايا ذات الاهتمام المشترك وتعزيز العمل العربي المشترك والتطورات العربية والدولية مؤكدا ان الزيارة تجيء استمرارا للثقة والتشاور ما بين البلدين لما فيه صالح الشعبين والامتين العربية والاسلامية.

واوضح السفير بخش ان زيارة الامير عبدالله الى ليبيا تجسد عمق العلاقات ما بين البلدين والرغبة في اعطائها دفعة قوية للامام.

وقال السفير بخش ان هذه العلاقات ليست وليدة اليوم وانما ضاربة في الجذور وتعود لازمان قديمة.

فرصة لتقدير وقفات المملكة

من جهته اكد سعادة السفير الليبي لدى المملكة محمد الكشاط على اهمية زيارة سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز الى بلده الثاني ليبيا.. وقال الكشاط في تصريحات لـ«عكاظ» ان اللقاءات العربية العربية دائما تنعكس على توضيح الرؤية والتنسيق والتشاور بدعم العلاقات على المستوى الليبي وعلى المستوى العربي- العربي.

واضاف السفير الكشاط ان زيارة سمو ولي العهد ستكون فرصة لتعبير الشعب الليبي باكمله عن امتنانه وتقديره واحترامه الشديد لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وللشعب السعودي الشقيق ولوقوف حكومة المملكة مع ليبيا.

وتابع قائلا: اننا نعلق آمالا كبيرة على هذه الزيارة.. الهامة خاصة ان المملكة عرف عنها انها تعمل دائما على توحيد الصفوف ورأب الصدع ولم الشمل مؤكدا ان لقاء العقيد القذافي وسمو ولي العهد يكتسب اهمية بالغة كونه الاول بعد تحقيق الانجاز التاريخي تجاه قضية لوكيربي. وسيكون هذا اللقاء فرصة لتبادل الآراء والتشاور والتنسيق لما فيه مصلحة البلدين.

واوضح السفير الكشاط ان زيارة سمو ولي العهد الى ليبيا.. ستربط الغرب العربي بالمشرق العربي ونتائجها ستكون ان شاء الله مثمرة وستنعكس على جميع العلاقات ودفعها الى الامام.

واشار السفير الكشاط ان سمو ولي العهد سيحل بين اهله والشعب الليبي سيكون بانتظاره للتعبير عن شكره وتقديره لحكومة خادم الحرمين الشريفين.

الخبراء في ابوظبي والجزائر وفيينا لـ«عكاظ»: التوقيت مهم ويواكب مستجدات مصيرية

جولة سمو ولي العهد.. حدث بارز على صعيد احتواء الخلافات العربية

د. جمال المجايدة - أبوظبي - سهيل الشاذلي - الجزائر - حسين عودة - فيينا:

اجمع العديد من الخبراء والمسؤولين السياسيين في العواصم العربية والغربية على اهمية جولة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الى كل من سوريا، والاردن، وليبيا ومصر.

المملكة والهم العربي

وقال الدكتور زكريا الآغا عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» الفلسطينية ان الجولة تعكس اهتمام قيادة المملكة وحكومتها الرشيدة بمجريات الاحداث الراهنة في المنطقة العربية وتطورات عملية السلام في اعقاب هزيمة الليكود وفوز حزب العمل الإسرائيلي في الانتخابات.

واكد ان هذه الجولة تعتبر انجازا هاما لسياسة المملكة الساعية الى جمع الشمل على الحقوق العربية ومواجهة التحديات المحيطة بالامة العربية.

وقال «ان القيادة الفلسطينية تنظر باهتمام كبير الى هذه الجولة لان صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز يضع القضية الفلسطينية ومصير القدس الشريف في صلب اهتمامه السياسي على مختلف الاصعدة العربية والاقليمية والدولية».

وذكر ان هذه الجولة تدشن مرحلة جديدة من العمل العربي المشترك وبلورة موقف موحد ازاء مستقبل المفاوضات السلمية مع اسرائيل خاصة وان رئيس الوزراء الاسرائيلي ارسل اشارات قوية الى سوريا لابدء بالمفاوضات من نفس النقطة التي توقفت عندها ولذلك فان صاحب السمو الملكي الامير عبدالله سوف يدعم بالتأكيد المفاوض العربي في سوريا والاردن لنيل الحقوق المغتصبة سواء في فلسطين او لبنان او سوريا او الأردن.

حدث بارز

من جانبه قال الدكتور خليل جهشان رئيس الجمعية الوطنية للعرب الامريكيين ان صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز اخذ على عاتقه مهمة اعادة العلاقات العربية- العربية الى مسارها الصحيح، والبدء بالتحرك الدبلوماسي والسياسي في هذا الوقت بالذات انما يؤكد قناعة راسخة لدى سموه بضرورة نبذ الخلافات والتوجه نحو القرن المقبل بعقول وقلوب متفتحة حتى يضمن العرب لهم مكانا في عالم تسوده روح الهيمنة والاحتكارات وتحاصره رياح العولمة العاتية من كل جانب.. واعرب عن قناعته بان هذه الجولة تعتبر حدثا بارزا على الصعيدين العربي والدولي وسوف تحرز نتائج ايجابية تخدم مسيرة العمل العربي ومسيرة السلام في الشرق الاوسط نظرا للثقل الكبير الذي تحظى به المملكة على المستوى الدولي والعربي.

توحيد الرؤى العربية

على الصعيد نفسه قال السفير الفلسطيني لدى دولة الامارات خالد ملك ان اية لقاءات بين الاشقاء القادة وكبار المسؤولين في الدول العربية تخدم قضايا امتنا وشعوبنا بالتأكيد.

واشار الى ان المملكة كانت دوما وابدا تتحمل مسؤولية كبيرة في تحقيق التضامن العربي ودعم القضايا العربية العادلة، ولذلك فان جولة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز الى سوريا ومصر والاردن وليبيا سوف تسهم بدون ادنى شك في توحيد الرؤى والمواقف وتنقية الاجواء استعدادا لتحديات المرحلة المقبلة من القرن القادم.

وفي الجزائر قال الدبلوماسي الجزائري المخضرم محمد ملوح الذي قضى سنوات عديدة سفيرا لدى دول الخليج العربي: من المؤكد ان الوضع العربي بحاجة اليوم اكثر من اي وقت مضى الى من يلم شتاته ويجمع شمله والمملكة بما لها من دور مؤثر على المستوى العربي والاسلامي والدولي قادرة على هذا الفعل الضروري، لذلك فاننا نتوقع للجولة نجاحا كبيرا على المستوى الثنائي وهي قادرة على تحقيق نجاحات على المستوى القومي الشامل وان كانت هناك صعوبات ليست هينة للوصول الى عقد قمة عربية شاملة.

نتائج هامة

واعتبر عبدالعزيز بلخادم الرئيس السابق لمجلس النواب الجزائري الجولة جهدا طيبا من المملكة بما تمثله من ثقل لاعادة اللحمة الى الصف العربي. وهو جهد يثمنه كل عربي وكل مسلم، وقال بلخادم انه يتوقع ان تسفر هذه الجولة عن اشياء هامة.

تجاوب عربي مع الجهد السعودي

اما النائب في مجلس النواب السيد ميهوبي فقال ان العرب يستعدون للدخول الى الالفية الثالثة بالحد الادنى من الخلافات اذا لم يستطيعوا حل هذه الخلافات بشكل نهائي.

ذلك ان الفرقة العربية اثرت حتى على اسعار النفط وبالتالي على الحياة الاجتماعية اليومية، وبقاء الاوضاع الاقتصادية تتدهور واعداد السكان يتزايد يعني دخول الامة العربية طريق الانقراض والتلاشي في وقت العولمة الذي لايرحم.

ويضيف اعتقد ان جولة الامير عبدالله تدخل في اطار سعي المملكة الى تحقيق مصالحة عربية- عربية، ومصالحة عربية- خارجية حيث ليس بالامكان لاحد ان ينكر مصالحة داخلية بين فئاتها المتنازعة.

لذلك فانني اعتقد ان جولة سمو الامير هي مرحلة متقدمة معلنة من مسيرة طويلة بدأت منذ سنوات. وفي تقديري ان هناك تجاوبا عربيا على المستويين الرسمي والشعبي لهذا الجهد السعودي.

اهمية التوقيت

وفي المركز الاعلامي بمقر الامم المتحدة في فيينا اجمع عدد من المحللين والخبراء في الشؤون العربية الاوروبية على الاشادة باهمية الجولة العربية التي يقوم بها سمو ولي العهد، واعتبروا أن تلك الجولة بانها تشكل تجسيدا لاهمية دور المملكة في تبني ومتابعة القضايا العربية والاسلامية في المحافل الدولية، وعلقوا على نتائجها آمالا عريضة.

عامر احمد البياتي خبير الشؤون العربية والاسلامية في الصحف النمساوية «درستاندارد» و«نيوز» واذاعة دويتشه فيله الالمانية اكد على اهمية توقيت جولة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله، واشار الى انها جاءت في واحدة من اصعب المراحل المليئة بالتحديات التي تمر بها الامتان العربية والاسلامية.

واعرب البياتي عن اعتقاده انه من الطبيعي ان يحمل ولي العهد معه كافة قضايا وشؤون وشجون الامتين العربية والاسلامية خلال جولاته الدولية والعربية، ويسعى لتعزيز وتطوير علاقات التعاون والتنسيق مع الدول الشقيقة التي سيزورها، والتاكيد على الثوابت في السياسة السعودية تجاه مجمل التطورات والمستجدات على الساحتين الدولية والاقليمية، ولاسيما بالنسبة الى القضايا العربية والاسلامية غير القابلة للمساومة او التفريط وفي طليعتها المشكلة الفلسطينية وقضية القدس والحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، ولاسيما حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة، وعاصمتها القدس استنادا لقرارات الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة، وخاصة قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨.

وخلص البياتي الى القول: ان صاحب السمو الملكي الامير عبدالله وضع النقاط على الحروف فيما يتعلق بقضايا اساسية ومصيرية لايمكن التفريط فيها باي حال من الاحوال وهي الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وحقوق المسلمين المشروعة في مدينة القدس ذات الخصوصية الدينية المميزة، والسلام العادل والشامل في الشرق الاوسط.

تواصل

واشاد الدكتور احمد عبدالقادر الرواس الخبير في الشؤون العربية النمساوية باهمية الجولة الحالية التي يقوم بها سمو الامير عبدالله الى عدد من الدول الشقيقة.

وقال الدكتور الرواس ان الجولة الحالية لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز، التي هي في الواقع تكملة للجولة السابقة التي زار خلالها بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة واليابان وكوريا وباكستان، تهدف الى تحقيق جملة امور من بينها تعزيز سياسة الوفاق الدولي وتدعيم الشرعية الدولية واقرار الحقوق المشروعة، ونبذ العدوان والاحتلال وتسوية النزاعات والحروب بالطرق السلمية وتنقية الاجواء العربية ومواجهة التحديات الخطيرة التي تهدد الامتين العربية والاسلامية استعدادا للقرن الحادي والعشرين.

وخلص الدكتور احمد عبدالقادر الرواس ان المواقف التي عبر عنها صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز خلال الجزء الاول من جولته الحالية هي محط فخر وتقدير الامة العربية والاسلامية جمعاء وتحتاج الى المزيد من التامل والتدقيق والتحليل، وهي المواقف التي حملت التاكيدات واللاءات التالية:

- القضية الفلسطينية قضية شمولية.
- قضية القدس قضية تتصف بالخصوصية.
- ستظل القضية الفلسطينية وقضية القدس امانة في اعناقنا
- لاتنازل ولا مهادنة دون حقوقنا المشروعة التي يقوم عليها السلام العادل والشامل لجميع الاطراف.
- المملكة تتبنى موقفها تجاه قضايا الامتين العربية والاسلامية من منطلق عقائدي تؤمن به.
- الاسلام رسالة انسانية لاتعترف بالاعراق ولا بالاجناس، ولا تخص شعبا دون آخر، فيه الدعوة بالحسنى واللين في التعامل، وما دون ذلك لايخرج عن كونه تطرفا يرفضه الاسلام ويزدريه.
- ان ما يحصل على ارض ايطاليا من تجاوزات لبعض المنتمين الى الاسلام لايخرج عن كونه تصرفا شخصيا والاسلام بريء منه.
- ضمان عودة جميع اللاجئين من البان كوسوفا الى وطنهم وذلك في سياق اتفاق دولي يضمن لهم حق تقرير المصير.

مسئولان سودانيان لـ«عكاظ»:

جولة الامير عبدالله.. خطوة سعودية أخرى للم الشمل

مجاهد الخليل - الخرطوم:

ثمن علي عثمان محمد طه النائب الاول لرئيس الجمهورية السودانية جهود خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين في رأب الصدع ولم الشمل وتاكيد التضامن العربي لمجابهة التحديات التي تواجه الامة العربية والاسلامية وقال لـ«عكاظ» ان جولة سمو ولي العهد تاتي تأكيداً لهذا الدور الكبير الذي تضطلع به المملكة

واضاف بان الجولة لها معان ابعد من حدود المنطقة العربية وقال ان حكومة المملكة ظلت تقوم بالدور الريادي في توحيد الامة العربية وجمع شملها انطلاقا من ثقلها السياسي والاقتصادي.

وتابع قائلاً بان موقف المملكة يؤكد ويعزز ثوابتنا جميعا. وقال محمد الامين خليفة وزير شئون مجلس الوزراء السوداني ان جولة سمو ولي العهد تاتي امتداداً لجولته السابقة في عدد من الدول الاوربية والافريقية مؤكداً ان الجولة العربية الحالية في عدد من العواصم العربية ترسل اشارات قاطعة لرفض كل المخططات الصهيونية التي تحاك ضد الامة العربية والاسلامية مؤكدا دور المملكة الثابت تجاه المقدسات الاسلامية والسلام في المنطقة العربية.

واضاف اننا في السودان نرحب باي خطوة يخطوها سمو الامير عبدالله لتحقيق التضامن العربي وتوحيد الكلمة العربية

واشاد خليفة بدور المملكة في التوسط لانهاء ازمة لوكيربي وقال ان المملكة تسعى لتوظيف علاقاتها الواسعة والكبيرة باتجاه التضامن العربي وتنقية الاجواء العربية وتعزيز العمل العربي وقال ان توقعاتنا تبشر بنتائج طيبة ومبشرة لوضع حد نهائي للخلافات العربية وسد الثغرات امام الجهات المعادية للاسلام والامة العربية.

شاورما غربية اللذيذة
• السندويتش بقيمة 5 ريال
• طبق رز أبيض مع الشاورما بقيمة 20 ريال، سفري، ظهرا
لا يفوتك.. نفتح من العاشرة صباحاً

مكتب الحلواني للاستقدام
الدقة في الاختيار.. اقصر مدة.. تكلفة أقل
الهند - اندونيسيا - بنجلاديش
خدماتنا تصل انحاء المملكة
الشرقية - شارع ولي العهد - مركز الهدا التجاري

للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة
يرجى الاتصال بأحد مكاتبنا التالية